

## بلاغ الشركات

### القوائم المالية

الشركة التونسية لصناعة الحديد  
الفلولاذ

مقرّها الاجتماعي : المعمل – طريق تونس كلم 3 – 7050 منزل بورقيبة

تنشر الشركة التونسية لصناعة الحديد الفلولاذ قوائمها المالية للسنة المحاسبية المختومة في 2014/12/31 والتي ستعرض للمصادقة في الجلسة العامة العادية التي ستعقد يوم 12 اوت 2015. هذه القوائم مصحوبة بالتقرير العام و الخاص لمراقبي الحسابات : فتحي السعيد و سمير العبيدي.

**الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلاد"**  
**الموازنة**  
**سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2014**  
**(بالدينار)**

**الأصول**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	<b>إيضاحات</b>	<b>بيانات</b>
233 636 <u>-205 034</u> <b>28 602</b>	233 636 <u>-217 049</u> <b>16 587</b>	1 أ	<b>الأصول</b> <b>الأصول غير الجارية</b> <b>الأصول الثابتة</b> الأصول غير مادية تطرح الإستهلاكات <b>المجموع</b>
245 203 390 <u>-212 352 723</u> <b>32 850 667</b>	247 852 753 <u>-218 428 034</u> <b>29 424 719</b>	2 أ	الأصول الثابتة المادية تطرح الإستهلاكات والمدخرات <b>المجموع</b>
4 079 374 <u>- 1 209 175</u> <b>2 870 199</b>	4 490 495 <u>- 1 209 175</u> <b>3 281 320</b>	3 أ	الأصول المالية تطرح الإستهلاكات و المدخرات <b>المجموع</b>
<b>35 749 469</b>	<b>32 722 627</b>		<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
<b>35 749 469</b>	<b>32 722 627</b>		<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
107 876 895 <u>-11 144 744</u> <b>96 732 151</b>	111 320 683 <u>-11 482 453</u> <b>99 838 230</b>	4 أ	<b>الأصول الجارية</b> المخزونات تطرح المدخرات <b>المجموع</b>
44 118 112 <u>-12 619 524</u> <b>31 498 588</b>	33 753 288 <u>-12 464 784</u> <b>21 288 505</b>	5 أ	الحرفاء و الحسابات المتصلة بهم تطرح المدخرات <b>المجموع</b>
14 237 168 <u>-2 903 470</u> <b>11 333 698</b>	19 055 788 <u>-3 172 662</u> <b>15 883 126</b>	6 أ	أصول جارية أخرى تطرح المدخرات <b>المجموع</b>
<b>11 392 632</b>	<b>8 379 572</b>	7 أ	السيولة و ما يعادل السيولة
<b>150 957 070</b>	<b>145 389 433</b>		<b>مجموع الأصول الجارية</b>
<b>186 706 539</b>	<b>178 112 059</b>		<b>مجموع الأصول</b>

**الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلاد"**  
**الموازنة**  
**سنة محاسبية مختومة في 31 ديسمبر 2014**  
**(بالدينار)**

**الأموال الذاتية و الخصوم :**

2013	2014	إيضاحات	بيانات
			<b>الأموال الذاتية</b>
53 339 520	53 339 520	أ 8	رأس المال الإجتماعي
7 957 054	7 957 054		الإحتياطيات
4 563 154	4 563 154		الأموال الذاتية الأخرى
-141 683 533	-154 310 496	أ 1-8	التعديلات المحاسبية النتائج المؤجلة
<b>-75 823 805</b>	<b>-88 450 769</b>		<b>مجموع الأموال الذاتية قبل احتساب نتيجة السنة</b>
-12 626 964	-23 681 410		نتيجة السنة المحاسبية
<b>-88 450 769</b>	<b>-112 132 179</b>		<b>مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص</b>
			<b>الخصوم</b>
			<b>الخصوم غير الجارية</b>
15 694 682	15 009 946	أ 1-9	القروض
1 000	500		الخصوم المالية الأخرى
2 106 220	2 106 220		المدخرات
<b>17 801 901</b>	<b>17 116 665</b>	أ 9	<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
			<b>الخصوم الجارية</b>
48 221 820	69 767 777	أ 10	المزودون و الحسابات المتصلة بهم
36 995 952	41 272 529	أ 11	الخصوم الجارية الأخرى
172 137 634	162 087 267	أ 12	المساعدات البنكية و غيرها من
<b>257 355 406</b>	<b>273 127 573</b>		<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
<b>275 157 308</b>	<b>290 244 238</b>		<b>مجموع الخصوم</b>
<b>186 706 539</b>	<b>178 112 059</b>		<b>مجموع الأموال الذاتية و الخصوم</b>

**الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفلاد"**  
**قائمة النتائج**  
**السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2014**  
**(بالدينار)**

2013	2014	إيضاحات	العناوين
169 041 775	144 638 788	ب.1	<b>إيرادات الإستغلال :</b> - المداخيل
614 220	413 414	ب.2	- إيرادات الإستغلال الأخرى
<b>169 655 996</b>	<b>145 052 202</b>		<b>مجموع إيرادات الإستغلال</b>
-6 675 612	-2 358 142	ب.3	<b>أعباء الإستغلال :</b> - تغيير المخزونات التامة الصنع
4 793 433	554 918	ب.4	- مشتريات السلع المستهلكة
116 783 851	105 727 252	ب.5	- مشتريات التموينات المستهلكة
35 666 209	36 204 271	ب.6	- أعباء الأعوان
7 431 098	6 837 924	ب.7	- مخصصات الإستهلاكات و المدخرات
-2 926 414	-298 436	ب.8	- استرداد على المدخرات
8 799 564	6 982 685	ب.9	- أعباء الإستغلال الأخرى
<b>163 872 129</b>	<b>153 650 472</b>		<b>مجموع أعباء الإستغلال :</b>
<b>5 783 867</b>	<b>-8 598 270</b>		<b>نتيجة الإستغلال :</b>
-19 463 712	-16 437 409	ب.10	- أعباء مالية صافية
25 240	52 980	-	- إيرادات التوظيفات
1 027 641	1 506 584	ب.11	- الأرباح العادية الأخرى
<b>-12 626 964</b>	<b>-23 476 116</b>		<b>نتيجة الأنشطة العادية قبل احتساب</b>
0	205 294		<b>الأداءات :</b> - الأداءات على الأرباح
<b>-12 626 964</b>	<b>-23 681 410</b>		نتيجة الأنشطة العادية بعد احتساب
- 12 626 964	- 23 681 410		الأداءات النتيجة الصافية للسنة المحاسبية
<b>-12 626 964</b>	<b>-23 681 410</b>		النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية

**الشركة التونسية لصناعة الحديد "ال فولاذ"**  
**جدول التدفقات النقدية**  
**السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014**

الوحدة بالدينار

2013	2014	إيضاحات	العناوين
181 204 428	171 078 870	ج-1	التدفقات النقدية المتصلة بالاستغلال - مقابل من الحرفاء
-165 849 663	-150 645 752		- المبالغ المسددة للمزودين و الأعوان
-13 692 088	-11 562 009		- الفوائد المدفوعة.
<b>1 662 677</b>	<b>8 871 109</b>		<b>التدفقات النقدية المتأتية من الإستغلال</b>

**التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة الإستثمار**

-892 240	-1 780 038	ج-2	- الدفوعات المتأتية من إقتناء أصول ثابتة مادية و غير مادية
0			- المقايض المتأتية من التفويت في أصول ثابتة مادية و أصول غير مادية
0	-100 000		- الدفوعات المتأتية من إقتناء أصول مالية
<b>-892 240</b>	<b>-1 880 038</b>		<b>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الإستثمار</b>

**التدفقات النقدية المتصلة بأنشطة التمويل**

13 321	57 780		- حصص الأرباح و غيرها من أنواع التوزيع
294 513 911	198 924 869	ج-3	- مقايض متأتية من القروض
-283 799 522	-195 821 294	ج-3	- سداد القروض
<b>10 727 710</b>	<b>3 161 356</b>		<b>التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل</b>

<b>10 654</b>	<b>9</b>		- إنعكاس تقلبات أسعار الصرف على السيولة و ما يعادل السيولة
---------------	----------	--	--

<b>11 659 142</b>	<b>10 152 436</b>		- تغير الخزينة
<b>-36 602 203</b>	<b>-24 943 061</b>		- الخزينة في بداية السنة المحاسبية
<b>-24 943 061</b>	<b>-14 790 624</b>		- الخزينة عند ختم السنة المحاسبية

(بالدينار) 2014 السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر

2013	2014	الأرصدة	الأعباء	الأصل	الأصل	
665 594	33 459	الهامش التجاري	554 918	تكلفة شراء السلع المباعة	588 378	مبيعات السلع و غيرها من إيرادات الاستغلال
170 525 106	146 628 249	الإنتاج			144 270 107 2 358 142 -	مدا خيل و مدا خيل الاستغلال الأخرى إنتاج مخزون إنتاج ثابت
53 741 255	40 900 997	الهامش على تكلفة المواد	105 727 252	تكلفة شراء التموينات المستهلكة	146 628 249	المجموع
			5 869 406	أعباء خارجية أخرى	33 459 40 900 997 - 187 717	الهامش التجاري الهامش على تكلفة كل مادة منح التوازن منح الاستغلال
46 820 618	35 252 767	القيمة المضافة الخام	5 869 406	المجموع	41 122 173	المجموع
10 285 436	-2 064 782	زائد أو ناقص الاستغلال الخام	1 113 278 36 204 271	ضرائب و أداءات أعباء الأعوان	35 252 767	القيمة المضافة الخام
			37 317 549	المجموع	35 252 767	المجموع
			2 064 782 - 17 027 969 6 837 924 205 294	ناقص الإستغلال الخام أعباء عادية أخرى أعباء مالية مخصصات الإهلاكات والمدخرات أداءات على النتيجة العادية	- 1 463 199 643 540 347 821	زائد الاستغلال الخام إيرادات عادية أخرى إيرادات مالية استردادات عن المدخرات و عمليات متنوعة.
-12 626 964	-23 681 410	نتيجة الأنشطة العادية بعد الأداءات	26 135 970	المجموع	2 454 560	المجموع
-12 626 964	-23 681 410	النتيجة الصافية بعد التعديلات المحاسبية	23 681 410	نتيجة سلبية للأنشطة العادية الانعكاس الإيجابي للتعديلات المحاسبية		نتيجة إيجابية للأنشطة العادية الانعكاس السلبي للتعديلات المحاسبية
			23 681 410	المجموع		المجموع

## توطئة "تقديم القوائم المالية لسنة 2014"

إذ اتسمت سنة 2014 بتواصل الوضعية المالية الحرجة للشركة أمام تفاقم حجم الخسائر والتي بلغت 154 م.د وعجز في الاموال الذاتية بـ112م.د وارتفاع سقف التداين وتواصل نزيف الأعباء المالية وتراجع قدرتها التنافسية فإنه في المقابل سجلت الشروع في معالجة الاشكاليات الهيكلية للمنشأة من خلال تكليف بنك أعمال يتولى تقديم برنامج لإعادة هيكلتها ماليا ومواكبتها في عملية فتح رأس مالها لشريك إستراتيجي، إلى جانب القيام بجملة من الاصلاحات الجوهرية تركز أساسا على الضوابط التالية :

- الرفع من مردودية الموارد البشرية وتحسين الإنتاجية،
- الشروع في ضبط قانون الإطار مما يمكن من تحديد حاجيات الشركة من الموارد البشرية و الكفاءات و الاختصاصات المطلوبة و وضع برنامج محكم للانتدابات و للتطهير الاجتماعي،
- إعادة تنظيم أساليب العمل من خلال تحيين و تفعيل المخطط المديرى للإعلامية و وضع المنظومات المعلوماتية المتعلقة بالمحاسبة العامة، المحاسبة التحليلية، متابعة تنفيذ الميزانية، الشراءات، الصفقات العمومية، التصرف في الموارد البشرية وإدخالها حيز الاستغلال،
- تحسين أساليب التصرف و الرقابة الداخلية،
- تحسين النجاعة الطاقية،
- الاهتمام بالمجال البيئي،
- اعتماد يقظة مستمرة قصد مواكبة التحولات و التطورات التكنولوجية و الإستراتيجية لقطاع حديد الصلب،

وكما تم خلال نفس الفترة :

- تسوية وضعية الإطارات المكلفين بخطط وظيفية وتسميتهم بصفة استثنائية وذلك طبقا لقرار صادر عن سلطة الإشراف،
- الحصول على الموافقة قصد انجاز برنامج انتداب إطارات للرفع من نسبة التأطير،
- مواصلة برنامج التطهير الاجتماعي من خلال تسريح 35 عوناً إضافياً وتمويل العملية عن طريق فرض خزينة في حدود 1.3م.د،
- استكمال إعداد مشروع الأمر المتعلق بشروط الإسناد والإعفاء من الخطط الوظيفية،
- إبرام اتفاقية قرض مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل شراعات الشركة من المواد الأولية وذلك في إطار البحث عن مصادر تمويل جديدة لدورة الاستغلال،
- إعادة تفعيل لجنة الإدارة بالشركة،

وبالتوازي مع انطلاق برنامج الإصلاح الهيكلي، ارتكز العمل خلال سنة 2014 على توفير الشروط والمتطلبات الضرورية للتقليص من الهشاشة القائمة والإعداد الجيد لمسايرة عملية إعادة الهيكلة و فتح رأس المال الشركة لفائدة شريك إستراتيجي قصد تطوير طاقتها الإنتاجية من خلال التوجه نحو تصنيع العروق الفولاذية وفي حدود طاقة دنيا تمكن من :

- تأمين جزء هام من حاجيات القطاع وطنياً من العروق الفولاذية،
- الرفع من القيمة المضافة للقطاع و نسبة الاندماج (Taux d'intégration)،

- الحدّ من استنزاف العملة الصعبة جراء عمليات توريد العروق الفولاذية،
- إحداث تغيير كلي في هيكله الإنتاج و المرور من 80 % من رقم المعاملات يوفرها حديد البناء إلى 69% توفرها مبيعات العروق الفولاذية مقابل 23 % لحديد البناء،
- تأمين أوفر الحظوظ لديمومة المؤسسة وضمان ربحية النشاط باعتبار النتائج المتوقعة بعد دخول الاستثمارات المرتقبة حيز الاستغلال وإنفراد الشركة بتصنيع العروق الفولاذية،

وبجدر التذكير في هذا الصدد بالإجراءات المتخذة خلال المجلس الوزاري المضيق المنعقد بتاريخ 09 جوان 2015 والذي أقر ما يلي

- الموافقة من حيث المبدأ على مساهمة كل من الدولة والبنوك العمومية في برنامج تطهير الوضعية المالية للشركة وذلك في إطار فتح رأس مال الشركة لفائدة شريك إستراتيجي.
- عرض الصيغة النهائية لبرنامج إعادة هيكلة الشركة على أنظار لجنة تطهير وإعادة هيكلة الشركات ذات المساهمة العمومية للبت فيها قبل دخول الشريك الإستراتيجي.
- و أكد المجلس كذلك على إعتقاد الإجراءات القطاعية التالية و المصاحبة لبرنامج إعادة الهيكلة :
  - الإبقاء على منع تصدير الخردة الحديدية.
  - مواصلة غلق باب الاستثمار في مجال الحديد السائل.
  - مواصلة اعتماد سياسة تحديد أسعار بيع حديد البناء.
  - إعادة تنشيط اللجنة المحدثة لدى مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لمواصلة الإشراف على إجراءات التسوية العقارية لأراضي الشركة .
  - تعهّد الدولة بتأهيل البنية الأساسية للميناء.
  - مواصلة برنامج التطهير الاجتماعي للشركة حسب ما تم اقراره سابقا.

ويشار إلى أن بنك الأعمال المكلف بمواكبة الشركة في عملية فتح رأس مالها لشريك إستراتيجي قد أنهى انجاز المرحلة الأولى من المهمة والمتضمنة خاصة تقديم تصورات إعادة الهيكلة المالية للشركة ويعمل حاليا على تنظيم إجراءات رصد اهتمام المستثمرين المحتملين بعملية الشراكة حيث سيتم الإعلان عن التعبير عن الرغبة في الاهتمام بالعملية يوم 10 جويلية 2015 وتنظيم طلب عروض في الغرض والإعلان عنه بتاريخ 15 سبتمبر 2015 ومن المتوقع الانتهاء من تجسيم عملية الترفيع في رأس مال الشركة مع موفى السنة الحالية.

و من شأن هذا البرنامج الإصلاحية الجوهرية دعم القدرات التنافسية للشركة و المحافظة على تموقعها في السوق المحلية و مساعدتها على النفاذ إلى أسواق جديدة علاوة على تأكيد دورها كفاعل رئيسي في المشهد الصناعي.

## إيضاحات حول البيانات الماليّة السّنة الماليّة المنتهية في 31 ديسمبر 2014

### **إيضاح عدد 1 :تقديم الشّركة:**

الشّركة التونسيّة لصناعة الحديد "الفلوآذ" هي شركة خفيّة الاسم ذات رأس مال قدره 53.339.520 ديناراً محرّراً كليّاً، وينقسم إلى 10.667.904 سهماً اسميّة قدرها 5 دنانير للسّهم الواحد.

ويتمثّل الهدف الرّئيسي للشّركة في تصنيع واستغلال الحديد الزهر والفلوآذ وكلّ الموادّ المستخرجة من الحديد الخام والخردة وغيرها. كذلك فإنّ إنتاج الشّركة موجّه أساساً إلى السّوق المحليّة، هذا و تجدر الإشارة إلى أنّ الشركة تعيش مرحلة انتقاليّة هامة في حياتها، وقد بدأت عمليّة هيكله منذ سنة 2002.

### **إيضاح عدد 2: تقديم نتائج سنة 2014:**

#### **1-2 أهم ما ميّز 2014 يتلخص في ما يلي:**

- 1- تمت الموافقة على تعيين مكتب خبرة (IM BANK) لمواكبة شركة الفلوآذ في إعادة هيكلتها الماليّة ومساعدتها على وضع شراكة إستراتيجية . بدأ مكتب خبرة (IM BANK) أعماله يوم 10 جويلية 2014. كما تمت المصادقة على التقرير الأول من طرف لجنة القيادة في إطار الهيكله الماليّة لشركة "الفلوآذ" و المساعدة على دخول شريك استراتيجي في رأس مالها بتاريخ 25 سبتمبر 2014 .
- 2- التوقيع على اتفاقية مرابحة إطارية بين الشركة التونسيّة لصناعة الحديد (الفلوآذ) والمؤسسة الدوليّة الإسلاميّة لتمويل التجارة بتاريخ 26 جوان 2014 وبمبلغ قدره 20 مليون دولار أمريكي و هامش ربح بنسبة 3.25 % سنويًا.
- 3- على مستوى المديونية نسجل عجز الشركة عن خلاص مستحقات الصندوق القومي للضمان الاجتماعي (26.2 مليون دينار أصل الدين و 5 مليون دينار خطايا) و كذلك عدم خلاص بعض المزودين مثل استهلاك الطاقة STEG (32 مليون دينار).

### **2-2 تحليل نتائج سنة 2014:**

#### **1 - إيرادات الاستغلال :**

بلغ رقم معاملات الشركة لسنة 2014 مبلغا قدره 145 مليون دينار مقابل 169 مليون دينار سنة 2013 أي بانخفاض قدره 14 % ، هذا و قد تطورت تركيبة بيعوات الحديد كالآتي :

2014	2013	2012	2011	2010	2009	
99.6%	97 %	93 %	87 %	87 %	39 %	حديد مصنع
0.4%	3 %	7 %	13 %	13 %	61 %	حديد مستورد
100%	100%	100%	100 %	100 %	100 %	المجموع

## 2 - أعباء الاستغلال :

خلال هذه السنة نلاحظ انخفاض في أعباء الاستغلال مقارنة بنتائج سنة 2013، 154 مليون دينار سنة 2014 مقابل 164 مليون دينار سنة 2013 هذا الانخفاض يدل على تراجع في تعاملات شركة الفولاذ بصفة عامة و تأكده نتيجة الاستغلال السلبية (8.6- مليون دينار).

## 3 - النتيجة المحاسبية :

سجلت الشركة نتيجة سلبية لهذه السنة المحاسبية ب23.7 مليون دينار .

## 4 - وضعية الخزينة:

تعيش الشركة وضعية مالية صعبة للغاية نتيجة الخسائر المتراكمة و التأخير الحاصل في عملية التطهير المالي، هذا وقد اتسمت الحالة بإنخرام كامل للتوازنات المالية العامة و إرتفاع في مستوى التداين القصير المدى مما إنجر عنه ارتفاع كبير للأعباء المالية ، و قد وجب إذن التعجيل بإنجاز عملية التطهير المالي و إيقاف هذا النزيف.

## تطور التداين :

الوحدة = 1000د

المستعمل					نوع الدين
2014.12.31	2013.12.31	2012.12.31	2011.12.31	2010.12.31	
23 170	36 335	40 998	29 022	19 566	حساب مكشوف
42 152	42 152	42 402	42 402	42 552	تمويل المخزونات
0	0	0	0	0	البنك الإسلامي للتنمية.
0	0	0	0	19 773	بنك الإسكان
3 415	16 485	5 656	14 286	0	بنك البركة
26 189	13 721	45 184	54 002	50 081	قروض بنكية محلية (قصير و طويل المدى)
35 999	35 782	26 772	26 679	26 740	قروض الدولة (أصل + فوائض)
2 816	2 816	2 816	2 816	2 816	الديوانة
43 355	43 355	72 581	72 581	81 581	عمليات تمويل بنكية
<b>177 096</b>	<b>190 646</b>	<b>236 409</b>	<b>241 788</b>	<b>243 109</b>	المجموع (بالدينار)

## 5 - المؤشرات المالية والاقتصادية :

الوحدة = ألف دينار

النوع	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
القيمة المضافة	39 877	17 519	35 655	50 886	115 984	46 821	35 253
زائد الإستغلال الخام	12 986	-8 558	7 760	18 222	71 841	10 285	-2 065
الأموال المتداولة	-108 135	-135 862	-136 779	-150 217	-101 908	-106 398	-127 738
التداين (الخصوم)	407 149	337 962	283 888	301 386	303 462	275 157	290 244

### إيضاح عدد 3 : الوقائع اللاحقة لتاريخ الختم :

(1) تواصلت الصعوبات المالية للشركة وقد انجر عن ذلك عجز الشركة إلى يومنا هذا عن خلاص مستحقات الصندوق القومي للضمان الاجتماعي (29.4 مليون دينار أصل الدين و 6 مليون دينار خطايا) و القباضة المالية (5مليون دينار) و عن خلاص بعض المزودين مثل فواتير الطاقة STEG (38 مليون دينار).

(2) انجاز عملية المغادرة التلقائية للتقاعد لـ 35 عونا من الشركة بتكلفة جمالية قدرها 1.3 مليون دينار. أما تمويل هذه العملية وقعت بواسطة قرض من الخزينة العامة وذلك وفق اتفاقية ممضاة بتاريخ 3 جانفي 2015. شروط اتفاقية هذا القرض فهي كالآتي:  
- بدون فائدة.  
- فترة التسديد: 5 سنوات بعد سنتين إمهال.

(3) تمت المصادقة من طرف لجنة القيادة على التقرير الثاني لمكتب الخبرة (IM BANK) في إطار الهيكلة المالية لشركة "الفولاذ" و المساعدة على دخول شريك استراتيجي في رأس مالها بتاريخ 4 فيفري 2015.

(4) زيادة في أعباء الأعوان سنة 2015 (1.2 مليون دينار) في إطار تطبيق محضر الاتفاق المتعلق بالزيادات العامة في الأجور بالقطاع العام.

(5) انعقاد مجلس وزاري بتاريخ 9 جوان 2015 حول المذكرة التي تقدمت بها شركة الفولاذ في إطار الوضعية المالية للشركة و فرضيات مكتب الخبرة (IM BANK): (أنظر إلى التوطئة)

### إيضاح عدد 4 : السياسات المحاسبية الأساسية :

وقع إعداد البيانات المالية لشركة الفولاذ وفقا للسياسات والمعايير المحاسبية التونسية. واعتمدت الشركة الصيغة المسموح بها لإعداد بيان النتائج وضبط مرجعي بالنسبة للتدفقات النقدية. أمّا أهم المبادئ و السياسات المحاسبية المعتمدة لإعداد البيانات المالية للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014 تتمثل كالآتي :

#### 1- التجهيزات والمعدّات :

يقع احتساب التجهيزات والمعدّات التي لم يتمّ إعادة تقييمها على أساس تكلفة اقتنائها بدون احتساب الأداء على القيمة المضافة القابل للاسترداد، ويقع انتهاء طريقة الاستهلاك الثابت للأصول حسب النسب التالية :

فضاء تخزين	-	15	%	سنويا
بنايات	-	5	%	سنويا
بنايات سكنية	-	2.5	%	سنويا
معدّات وأدوات	-	10	%	سنويا
معدّات النّقل	-	20	%	سنويا

10 % سنويا

- معدّات أخرى

أمّا بالنسبة للمعدّات التي أعيد تقييمها فإنّه يتمّ احتساب إستهلاكاتها سنويًا بالرجوع إلى قيمتها الصّافية حسب النسب التالية :

7 % سنويا	- المصنع
20 % سنويا	- المعدّات
5 % سنويا	- البناءات

## 2- سندات المساهمات :

تسجّل هذه المساهمات حسب تكلفة اقتنائها ويتمّ تجنب مخصّص لمواجهة أيّ إنخفاض محدّد في قيمة هذه السندات.  
هذا ويتمّ تقييم هذه الأصول حسب قيمتها الدفترية التي تتمّ على أساس البيانات الماليّة الدورية للشركات المعنّية أو البيانات الماليّة الدورية الصّادرة عنها.

## 3- المخزونات :

### أ - الجرد الماديّ

- يقع جرد كلّ المخزونات آخر السنة.
- بالنسبة لمخزونات الموادّ الأوليّة يقع اللجوء إلى مهندس لقياس حجمها وتحديد الكمّيات الموجودة،
- أمّا فيما يخصّ قطع الغيار فهناك جرد سنوي باعتماد طريقة 20 - 80.

### ب - التقييم

أهمّ الطّرق المعتمدة لتقييم المخزونات هي :

- الموادّ الأوليّة : متوسطّ التكلفة المرجّح السنوي (Coût d achats moyen pondéré)
- الموادّ المستهلكة : متوسطّ التكلفة المرجّح (Coût d achats moyen pondéré + 3% frais sur achats)
- موادّ مصنّعة في طور التصنيع أو موادّ ثانويّة

- \* بالنسبة للموادّ المستوردة : متوسطّ التكلفة المرجّح السنوي
- \* بالنسبة للموادّ التامة الصّنع : يختار السّعر الأدنى ما بين قيمة التّحقيق الصّافية وكلفة الإنتاج

أمّا المصاريف التّابعة للشراءات فتحتسب المصاريف الحقيقيّة ما عدا قطاع المخازن (قطع غيار) الذي يحتسب 3 % من سعر الشراء كمصاريف عن الشراءات.

## 4- المدّخرات :

- بالنسبة للمخزونات : إنّ الهدف من هذه المدّخرات هو تغطية الانخفاض في قيمة مخزونات الموادّ الاستهلاكية و قطع الغيار التي لم تعدّ صالحة للاستهلاك أو التي تستهلك بصفة بطيئة.

بالنسبة للمخزونات الغير صالحة للاستعمال والمخونات البطيئة الاستهلاك وقع احتساب المدّخرات بنسبة 100 % ، وتعتبر المخزونات البطيئة الإستهلاك تلك التي لم تشهد أيّ استهلاك منذ 3 سنوات.

• بالنسبة للعملاء المشكوك في خلاص ديونهم :

لم يقع ترحيل هذا النوع من العملاء من عملاء عاديين إلى عملاء مشكوك في خلاص ديونهم في كلّ الحالات وتحتسب المدّخرات حسب الطرق التّالية :

#### \* عملاء تجّار

مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات : 100 %  
مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها ما بين سنتين وثلاث سنوات : 50 %

#### \* عملاء صناعيون

مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها أكثر من خمس سنوات : 100 %  
مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها ما بين أربعة وخمس سنوات : 60 %  
مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها ما بين ثلاثة وأربعة سنوات : 30 %  
مبالغ بذمّة العملاء مضى عليها ما بين سنتين وثلاثة سنوات : 10 %

مع إمكانية اعتماد مدّخرات تكميلية في حالات خاصّة.

#### 5- مستحقّات وديون بالعملة الأجنبيّة :

يتمّ تحويل الأصول والخصوم التّقديّة المقوّمة بعملات أجنبيّة على أساس سعر الصّرف السّائد عند تاريخ قفل السّنة الماليّة.

أمّا بالنّسبة للمعاملات التي تتمّ خلال السّنة الماليّة وكذلك بنود الإيرادات والمصروفات فيتمّ تحويلها على أساس أسعار الصّرف السّائدة عند إتمام هذه المعاملات.

هذا وتدخل فروقات الصّرف الناتجة عن التّحويل ضمن مكّونات بيان التّناج.

### إيضاح أ - 1 الأصول الثابتة غير المادية :

تحتوي هذه الأصول على كلفة شراء المنظومات الإعلامية يطرح منها الإستهلاكات (مدّة هذه الإستهلاكات خمس سنوات).

المحتوى	القيمة الخام في 2013.12.31	شراءات 2014	القيمة الخام في 2014.12.31	الإستهلاكات في 2013.12.31	إستهلاكات 2014	الإستهلاكات في 2014.12.31	القيمة الصافية في 2014.12.31	القيمة الصافية في 2013.12.31
برامج إعلامية	206 948		206 948	178 346	12 015	190 361	16 587	28 602
رخص	26 688		26 688	26 688		26 688	-	-
المجموع (بالدينار)	233 636	-	233 636	205 034	12 015	217 049	16 587	28 602

### إيضاح أ - 2 الأصول الثابتة المادية

بلغت الأصول الثابتة المادية الصافية من الإستهلاكات في تاريخ ختم السنّة المالية 2014، ( 12bis صفحة عدد(29 424 719 ديناراً وتشتمل على :

### إيضاح أ 2-1 توزيع المدخرات :

المحتوى	2014	المبالغ 2013
- مدخرات على البناءات	843 303	843 303
- مدخرات على تجهيزات عامة وتهيئة المباني	9 848 580	9 848 580
- مدخرات على تجهيزات فنية أجهزة و معدات	2 680 914	2 680 914
- مدخرات على أصول ثابتة في طور الإنجاز	177 841	177 841
<b>المجموع الخام</b>	<b>13 550 637</b>	<b>13 550 637</b>

### إيضاح أ - 3 الأصول الثابتة المالية :

إشتملت هذه الأصول عن العناصر التالية :

**2013**

1 642 785

**2014**

1 642 785 (1-3 أ)

سندات مساهمة

2 024 351	0	100 000	الاكتتاب الوطني 2014
412 239	2 310 213		ودائع وكفالات مدفوعة
4 079 374	437 497		قروض طويلة المدى للأعوان
-1 209 175	4 490 495		المجموع الخام
<b>2 870 199</b>	<b>3 281 320</b>	-1 209 175	المدّخرات

**الأصول الثّابتة المالية صافية من المدّخرات**  
إيضاح أ - 1.3 سندات مساهمة :

إسم المؤسسة	القيمة الخام	المدخرات	القيمة الصافية
شركة المسابك و الميكانيك	1 505	1 505	0
الشركة التونسية للبناء والإصلاحات الميكانيكية و البحرية	300	300	0
دار العمل	300	300	0
الشركة التونسية للمعادن	150 560	150 560	0
شركة التنمية و النهوض بالإستثمارات	0	28 750	28 750
شركة النهوض بالإستثمارات بالجنوب	0	47 860	47 860
الشركة التونسية لمواد التزييت	0	25 000	25 000
السيراميك التونسية	11 110	11 110	0
الشركة التونسية الجزائرية للهياكل الحديدية	1 045 400	1 045 400	0
معرض تونس الدولي	0	32 000	32 000
المنطقة الحرة بينزرت	0	300 000	300 000
<b>المجموع (بالدينار)</b>	<b>1 209 175</b>	<b>1 642 785</b>	<b>433 610</b>

#### إيضاح أ - 4 المخزونات

تتمثّل المخزونات فيما يلي :

2013	2014	
906 123	166 893	موادّ أولية
30 571 423	30 874 011	موادّ قابلة للإستهلاك
16 836 729	17 998 691	منتجات وسيطة (عروق، أسلاك و حديد أملس)
19 530 153	11 238 688	منتجات تامّة الصّنع (سلع + حديد بناء مصنع)
40 032 468	51 042 401	منتجات مستخلصة (خرّدة)
107 876 895	111 320 683	المجموع الخام
-11 144 744	-11 482 453	المدّخرات
<b>96 732 151</b>	<b>99 838 230</b>	<b>المخزونات الصّافية من المدّخرات</b>

#### إيضاح أ-5 الحرفاء والحسابات المتّصلة بهم :

بلغ الرّصيد الصّافي للعملاء والحسابات المتّصلة بهم في تاريخ 31 ديسمبر 2014 قيمة

دينارا وينقسم إلى: 21 288 505

2013	2014	
25 432 285	18 537 146	حرفاء عاديون
4 165 778	403 189	حرفاء، أوراق مستحقة

و فواتير ستحرر حرفاء، فوائد 2 348 169 1 900 525

حرفاء مشكوك في إيفائهم 12 464 784 12 619 524

المجموع الخام 33 753 288 44 118 112

تطرح المدخرات -12 464 784 -12 619 524

**31 498 588** **21 288 505** **الحرفاء والحسابات المتصلة بهم صافية من المدخرات**

أما أهم الحرفاء المشكوك في خلاصهم فهم : شركة المنجم و المعمل ، شركة الأنابيب، الشركة التونسية للكهرباء و الغاز التعاقدية المركزية للزراعات الكبرى، شركة السحبابي، سوكوماكود، عادل ميداسي، سوكومات، شركة راشد .

### إيضاح أ-6 الأصول الجارية الأخرى :

تتكوّن الأصول الجارية الأخرى من :

القيمة الصافية 2013	القيمة الصافية في 2014	المدخرات	القيمة الخام في 2014	المحتوى
<b>905 217</b>	<b>830 553</b>	<b>579 252</b>	<b>1 409 805</b>	<b>الأعووان</b>
895 032 10 185	790 759 39 794	516 187 63 065	1 306 946 102 859	-قروض قصيرة المدى للأعووان -حسابات أعوان أخرى

القيمة الصافية 2013	القيمة الصافية في 2014	المدخرات	القيمة الخام في 2014	الدولة آداءات و ضرائب
<b>860 102 7</b>	<b>11 344 181</b>	<b>205 823</b>	<b>11 550 004</b>	
737 474 1	1 785 613	-	1 785 613	-الدولة أقساط احتياطية و الخصم من المورد
-	83 299	-	83 299	- تسبقة بعنوان 2013 الحد الأدنى للضريبة على الشركات (0.2% من رقم المعاملات)
852 655	852 655	-	852 655	- قيمة مضافة على الشراءات التي لم يقع خلاص معلوم توريدها في نطاق العفو الجبائي.
109 524	131 933	-	131 933	-قيمة مضافة على شراءات لم تصل فواتيرها.
512 642 1	4 899 445	-	4 899 445	- الدولة فائض متصل بالأداء على القيمة المضافة
211 243	145 523	-	145 523	- الدولة فائض متصل بالأداء على التكوين المهني
436 564 3	3 445 713	205 823	3 651 536	- إبداعات لدى الديوانة في انتظار التسوية

القيمة الصافية 2013	القيمة الصافية في 2014	المدخرات	القيمة الخام في 2014	مزدودون
<b>780 074 1</b>	<b>2 219 791</b>	<b>864 3651</b>	<b>4 084 157</b>	
354 564 1	1 716 588	1 556 275	3 272 863	- مزدودون مدينون
-	27 782	292 658	320 440	- مزدودون، فواتير بصدد التسوية
208 413	208 413	-	208 413	- مزدودون اقتطاعات سيقع الحصول عليها
217 098	267 008	15 432	282 440	- مزدودون مدينون متنوعون
-	-	-	-	- مزدودون تسبقات أقساط مدفوعة على الطلبات

القيمة الصافية 2013	القيمة الصافية في 2014	المدخرات	القيمة الخام في 2014	مدينون متنوعون و غيرها
<b>788 304</b>	<b>1 488 601</b>	<b>523 221</b>	<b>2 011 821</b>	
788 304	1 488 601	423 172	1 911 773	- مدينون متنوعون
-	-	100 049	100 049	حسابات في انتظار التسوية
<b>333 698</b>	<b>15 883 126</b>	<b>3 172 662</b>	<b>19 055 788</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

## إيضاح أ - 7 . السّيوّلة وما يعادل السّيوّلة :

تتكوّن السّيوّلة وما يعادل السّيوّلة ممّا يلي :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
88 436	0	الشركة التونسية للبنك (تونس)
54 618	54 514	الإتحاد البنكي للصناعة و التجارة
1 056	1 055	البنك العربي
244 604	219 168	الإتحاد الدولي للبنوك (تونس)
138 936	658 156	الإتحاد الدولي للبنوك (منزل بورقيبة)
595 699	1 360 428	بنك الأمان ( منزل بورقيبة )
4 005	4 005	بنك الجنوب (تونس)
15	15	البنك الوطني الفلاحي (بنزرت)
0	0	سيتي بنك
049 332	0	بنك التمويل التونسي السعودي
1		
79 967	793	مصرف شمال افريقيا الدولي
1 976	34 976	البنك الوطني الفلاحي تونس
34 884	156 075	بنك الإسكان بنزرت
0	0	الشركة التونسية للبنك (حسابات بالعملة الأجنبية) تونس
63	60	الشركة التونسية للبنك (حسابات بالعملة الأجنبية) منزل بورقيبة
139 412	151 453	بنك المؤسسة العربية المصرفية
2		
499 586	476 178	بنك الجنوب (منزل بورقيبة )
328 894	183 508	بنك تونس العربي الدولي (منزل بورقيبة)
28 584	23 731	حساب جاري بريدي
308 878	1 480 403	البنك التونسي
0	0	بنك الاسكان بمنزل بورقيبة
829	829	حساب الخزينة
363 882	1 682 797	أوراق للتحويل
3		
475 142	527 550	أوراق للإسقاط
1		
597 022	1 001 983	وكالات تسبقات و اعتمادات
206 469	178 553	عمليات بصدد الإنجاز
150 341	183 341	تحويلات داخلية

## المجموع (بالدينار)

392 632	8 379 572
11	

إيضاح أ-8 الأموال الذاتية :

إشتمل هذا الحساب على ما يلي :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
53 339 520	53 339 520	رأس المال الإجتماعي
7 957 054	7 957 054	الإحتياطات
683 533	-154 310 496	النتائج المؤجلة (أ 1.8)
-141		
4 563 154	4 563 154	الأموال الذاتية الأخرى
	0	التعديلات المحاسبية
-12 626 964	-23 681 410	نتيجة السنة المحاسبية
<b>450 769</b>	<b>-112 132 179</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>
<b>-88</b>		

إيضاح أ - 8 النتائج المؤجلة :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
-52 084 930	-48 288 562	إستهلاكات مؤجلة
-44 707 458	0	نتائج قابلة للتأجيل الجبائي
-44 891 145	-106 021 934	نتائج غير قابلة للتأجيل الجبائي
<b>-141 683 533</b>	<b>-154 310 496</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

إيضاح أ - 9 الخصوم الغير الحارية :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
15 694 682	15 009 946	قروض طويلة المدى (أ 1.9)
1 000	500	كفالات محصلة
2 106 220	2 106 220	مدخرات للمخاطر و الأعباء
<b>17 801 901</b>	<b>17 116 665</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

إيضاح أ - 9.1 قروض طويلة المدى :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
2 928 000	1950 000	قرض تمويل التجاري بنك
0	3 844 138	(BH) قرض تحويل مكشوفات بنكية
1 366 515	819 909	قرض الشركة التونسية للبنك
2 424 278	1 168 065	قرض توسيع طاقة انتاج قطاع الصلب

288 889	240 833	قرض الشركة التونسية للبنك (قطاع الاسلاك)
8 687 000	6 987 000	قرض الدولة (التسريح التلقائي)
<b>15 694 682</b>	<b>15 009 946</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

#### إيضاح أ- 10 المزودون والحسابات المرتبطة بهم :

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
9 618 607	11 432 750	مزودون أجنب
26 953 847	41 131 434	مزودون، محليون
512 282	478 804	مزودون محليون، حجز بعنوان الضمان
32 951	-6 944	مزودون أجنب، أوراق للدفع
7 362 375	10 067 672	مزودون محليون، أوراق للدفع
3 741 759	6 664 060	مزودون، فواتير لم تصل
<b>48 221 820</b>	<b>69 767 777</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

#### إيضاح أ - 11 الخصوم الحارية الأخرى :

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
<b>4 779 772</b>	<b>5 815 071</b>	<b>الأعوان :</b>
3 367 238	5 260 246	- الأعوان، أعباء للدفع
862 036	95 997	- أجور مستحقة للأعوان
320 505	324 623	- أعوان حسابات متصلة بهم دائنة
229 993	134 205	- حسابات أعوان أخرى
<b>9 355 202</b>	<b>8 591 625</b>	<b>الدولة آداءات و ضرائب :</b>
2 816 228	2 816 228	-معاليم قمرقية و آداءات على القيمة المضافة للدفع
1 030 973	948 473	- الخصم من المورد على الأجر
1 641 290	1 313 951	- الخصم من المورد على المزودين
480 425	126 687	- آداءات و ضرائب أخرى
3 386 286	3 386 286	- آداءات على القيمة المضافة في إطار ودائع السلع

**860 978**      **26 865 833**

**22**      2 152 211

2 544 696      20 673 731

15 667 508

227 241

29 810

474 870

3 916 854

340 648

29 810

474 870

3 194 563

**41 272 529**

**995 952**

**36**

**الخصوم الجارية الأخرى :**

- الصندوق القومي للضمان الإجتماعي، أعباء للدفع  
- الصندوق القومي للضمان الإجتماعي، و هياكل اجتماعية  
أخرى

- دائنون متنوعون

- خصوم جارية أخرى

- حسابات في انتظار التسوية

- حرفاء دائنون

**المجموع (بالدينار)**

**إيضاح أ - 12 المساعدات البنكية وغيرها من الخصوم المالتة :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
36 335 693	23 170 196	(1) حسابات بنكية دائنة (أ - 1.12)
3 964 623	3 176 420	أجل أقل من سنة على قروض طويلة المدى (أ - 2.12)
27 095 667	29 012 294	قروض مستحقة وغير مؤداة (أ - 3-12)
1 437 632	1 088 594	فوائد مطلوبة وغير مستحقة
103 304 019	105 639 763	قروض قصيرة المدى (أ - 4.12) (1)
<b>137 634</b>	<b>162 087 267</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>
<b>172</b>		

(1) نتيجة تدهور حالة الخزينة.

**إيضاح أ - 1.12 حسابات بنكية دائنة :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
0	11 564	الشركة التونسية للبنك (تونس)
6 137 780	4 812 098	الشركة التونسية للبنك (منزل بورقيبة)
0	0	البنك التونسي
1 317 345	2 736 053	بنك تونس العربي الدولي
0	0	الإتحاد الدولي للبنوك (منزل بورقيبة)
189	189	بنك الأمان
0	0	التجاري بنك (منزل بورقيبة)
0	0	البنك الوطني الفلاحي (بنزرت)
17 100 941	9 056 102	البنك الوطني الفلاحي (منزل بورقيبة)
1 101 122	1 160 660	البنك الفرنسي التونسي
0	0	بنك الإسكان (بنزرت)
9 553 050	3 692 473	بنك الإسكان (منزل بورقيبة)
0	138 792	بنك التمويل التونسي السعودي

1 125 265	1 562 265
0	0
0	0
<b>335 693</b>	<b>23 170 196</b>
<b>36</b>	

عمليات بصدد الإنجاز  
بنك المؤسسة العربية المصرفية  
بنك الأمان (منزل بورقيبة)  
**المجموع بالدينار**

**إيضاح أ - 12. 2. آجال أقل من سنة على قروض طويلة المدى :**

<u>201</u>	<u>2014</u>	
<b>3</b>		
2 971 380	1 762 097	قرض توسيع طاقة انتاج قطاع الصلب
819 909	1 093 212	قروض بنكية متوسطة المدى
0	0	قرض الدولة (تخفيف العبء الاجتماعي) لسنة 2003
0	0	قرض باست بنك
173 334	321 111	قرض الشركة التونسية للبنك
<b>964 623</b>	<b>3 176 420</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>
<b>3</b>		

**إيضاح أ - 12. 3. قروض مستحقة وغير مؤداة :**

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
2 505 906	2 505 906	قرض الدولة لسنة 2003
8 373 000	8 373 000	قرض الدولة (إعادة جدولة الديون 1982)
6 219 278	6 435 904	فوائد على قرض الدولة
113 138	113 138	قروض مستحقة و غير مؤداة
9 884 345	9 884 345	قرض الدولة لسنة 2005
0	1 700 000	قرض الدولة لسنة 2013
<b>095 667</b>	<b>29 012 294</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>
<b>27</b>		

**إيضاح أ - 12. 4. قروض قصيرة المدى :**

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
0	0	عمليات تمويل بنكية
42 152 000	42 152 000	قرض تمويل المخزونات
16 485 686	3 414 538	بنك البركة
0	0	قرض تمويل بنك الإسكان
978 000	978 000	قرض تمويل التجاري بنك
333 334	0	قرض تمويل اتحاد الدولي للبنوك (UIB)
0	0	قرض تحويل مكشوفات بنكية (STB)
43 355 000	43 355 000	قرض تمويل مكشوفات بنكية (BNA+BH)

0	6 600 000*	(BNA)المخزونات التكميلي قرض تمويل
0	6 700 000*	(BH) المخزونات التكميلي قرض تمويل
0	298 806	(BNA)قرض تمويل مكشوفات بنكية
0	2 141 419	(BH)قرض تمويل مكشوفات بنكية
<b>304 019</b>	<b>105 639 763</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>
<b>103</b>		

قرض بضمان الدولة\*

### إيضاح ب-1 المداخل :

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
129 496 293	109 890 391	مبيعات منتجات مدرفة
16 847 712	18 186 629	مبيعات الأسلاك
16 991 982	16 138 238	مبيعات الهياكل المعدنية
5 446 486	585 147	مبيعات السلع
0	0	مبيعات العروق
2 134 360	625 859	مبيعات منتجات متبقية
12 920	3 383	مبيعات منتجات أخرى
79 265	122 481	أشغال
1 515	0	مبيعات متصلة بتعديل محاسبي
-1 968 758	-913 339	تنزيلات و تخفيضات وإقتطاعات على مبيعات المنتجات
<b>169 041 775</b>	<b>144 638 788</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

### إيضاح ب - 2 إيرادات الإستغلال الأخرى

تتمثل إيرادات الإستغلال الأخرى في :

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
268 259	219 697	إيرادات أنشطة ملحقة
344 361	187 717	منح إستغلال (آداء على التكوين المهني)
1 600	6 000	إيرادات أخرى
<b>614 220</b>	<b>413 414</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

### إيضاح ب- 3 تغير مخزونات المنتجات التامة الصنع والمنتجات في طور

الصنع (زائد أو ناقص) :

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
246 169	9 813 754	تغير مخزونات المنتجات التامة الصنع
3		
325 944	-1 161 962	تغير مخزونات المنتجات في طور الصنع
-3		

595 837	-11 009 933
-6	
<b>675 612</b>	<b>-2 358 142</b>
-6	

تغيّر مخزونات المنتجات المتبقية

المجموع (بالدينار)

**إيضاح ب-4 مشتريات السلع المستهلكة :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>
4 899 062	2 077 207
0	0
-105 629	-1 522 289
0	0
<b>4 793 433</b>	<b>554 918</b>

مشتريات السلع الموردة  
مصاريف تخصّ مشتريات السلع  
تغيّر مخزونات السلع  
مصاريف متّصلة بتعديل محاسبي  
المجموع (بالدينار)

**إيضاح ب-5 مشتريات الترميمات المستهلكة :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>
24 999 963	26 663 062
66 564 191	51 540 112
21 757 855	24 852 300
1 348 934	1 139 308
1 388 100	-302 588
16 236	739 230
708 572	1 095 828
<b>116 783 851</b>	<b>105 727 252</b>

مشتريات موادّ قابلة للإستهلاك  
مشتريات موادّ أولية  
مشتريات غير مخزّنة من الموادّ واللّوازم  
مصاريف تخصّ مشتريات الترميمات  
تغيّر مخزونات الموادّ الإستهلاكية  
تغيّر مخزونات الموادّ الأولية  
مشتريات متعلّقة بتعديل محاسبي

المجموع (بالدينار)

**إيضاح ب-6 اعباء الاعوان :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
17 610 844	15 868 592	أجور
10 275 486	9 496 438	رواتب
1 139 052	313 979	إجازات خالصة الأجر
5 905 382	6 962 073	أعباء اجتماعية قانونية
586 139	1 006 333	أعباء الأعوان الأخرى
0	2 459 325*	منحة المغادرة
0	0	تحويل أعباء في نطاق أصول ثابتة في طور الإنجاز.
149 307	97 530	أعباء أعوان متعلّقة بتعديل محاسبي
<b>35 666 209</b>	<b>36 204 271</b>	

المجموع (بالدينار)

\*كلفة المغادرة التلقائية للتقاعد ل 70 عونا.  
(35 عونا بعنوان سنة 2014 و 35 عونا بعنوان سنة 2015)

**إيضاح ب-7 مخصّصات الإستهلاكات والمدخرات :**

**2013**                      **2014**

	6 228 076	6 087 326	*مخصصات الإستهلاكات الأصول الثابتة المادية و الغير مادية
ب 7-1	302 449	278 229	*مخصصات لمدخرات المخاطر و الأعباء
	0	337 710	*مخصصات لمدخرات الانخفاض في قيمة المخزون
	900 573	134 659	*مخصصات لمدخرات الانخفاض في قيمة الديون
	0	0	مخصصات لمدخرات الإنخفاض في قيمة الأصول في طور الإنجاز
	<b>7 431 097</b>	<b>6 837 924</b>	المجموع (بالدينار)

**إيضاح ب 1.7 مخصصات لمدخرات المخاطر و الأعباء :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
0	0	مخصصات لمدخرات على تصاريح راجعة للديوانة
17 369	188 189	مخصصات لمدخرات الإنخفاض في حسابات قروض الأعوان
0	0	مخصصات لمدخرات المراقبة الجبائية.
285 080	90 040	مخصصات لمدخرات الإنخفاض في قيمة المزودون المدينون
0	0	مخصصات لمدخرات منحة مكافأة نهاية الخدمة
0	0	مخصصات لمدخرات المخاطر و الأعباء (أخرى)
<b>302 449</b>	<b>278 229</b>	المجموع (بالدينار)

**إيضاح ب 8 إسترداد على الإستهلاكات و المدخرات :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
172 602	9 037	- استرداد على مدخرات المخاطر و الأعباء
0	0	- استرداد على مدخرات الأصول الثابتة
		- استرداد على مدخرات انخفاض قيمة المخزون
1 626 674	0	- استرداد على مدخرات انخفاض قيمة الديون
1 127 138	289 399	- استرداد على مدخرات انخفاض قيمة قروض الأعوان
0	0	- استرداد على مدخرات انخفاض قيمة سندات مساهمة
0	0	- إسترداد على إستهلاكات
0	0	
<b>2 926 414</b>	<b>298 436</b>	المجموع (بالدينار)

2014	2013	2012	العناوين
0	0	852	مدخرات انخفاض قيمة مخزون حديد البناء المستورد
337 710	0	199 970	مدخرات انخفاض قيمة مخزون مواد و قطع غيار
337 710	0	200 822	مجموع المدخرات
0	0	0	استرداد على مدخرات قيمة مخزون حديد البناء المستورد
0	1 626 674	0	استرداد على مدخرات قيمة مخزون مواد و قطع غيار

**إيضاح ب - 9 أعباء الاستغلال الأخرى :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
360 951	583 919	أشغال مناولة
3 799 311	1 772 751	تأمينات
455 011	364 055	كراءات
211 973	67 525	صيانة و إصلاح
129 053	53 724	مساعداات فنية
183 396	299 265	أتعاب الوسطاء
217 434	166 849	تنقلات، مهمات و إستقبالات
1 206 506	915 361	خدمات بنكية
70 749	77 586	خدمات خارجية أخرى
111	159 212	خدمات خارجية متعلّقة بتعديلات محاسبية
17 454	8 313	خدمات خارجية أخرى متعلّقة بتعديلات محاسبية
1 278 642	1 400 846	أعباء مختلفة عادية
868 972	1 113 278*	ضرائب و آداءات
<b>8 799 564</b>	<b>6 982 685</b>	

المجموع (بالدينار)

\*المساهمة الطرفية الاستثنائية لفائدة ميزانية الدولة 2014(193 327).

**إيضاح ب - 10 أعباء مالية صافية :**

<b>2013</b>	<b>2014</b>	
1 978 788	1 765 515	فوائد بنكية على إسقاط كمبيالات
997 358	1 257 017	فوائض القروض
4 848 338	2 371 084	فوائد بنكية
7 598 226	7 228 525	فوائد منأتية من عمليات تمويل
92 095	159 609	فوائد الرقاع المضمونة
208 215	216 627	فوائد التأخير على القروض
20 428	19 186	غرامات و خطايا
740 074	455 107	خصومات ممنوحة
1 017 774	588 188	خسائر صرف تم تحقيقها
496 233	0	خسائر صرف لم يتم تحقيقها
-60 377	44	أعباء مالية مرتبطة بتعديلات محاسبية
2 185 535	2 967 067*	أعباء مالية أخرى
<b>20 122 688</b>	<b>17 027 969</b>	<b>مجموع (بالدينار) (1)</b>
-566 900	-255 646	فوائد التأخير على العملاء
-38 769	-294 373	إرباح صرف تم تحقيقها
-21 183	0	إرباح صرف لم يتم تحقيقها
0	0	إرباح صرف مرتبطة بتعديلات محاسبية
-32 125	40 540-	إبرادات مالية أخرى
<b>19 463 712</b>	<b>16 437 409</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

\*فوائد التأخير على المديونية مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

## إيضاح ب - 11 الأرباح العادية الأخرى :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
73 131	225 600	مقايض متنوعة
0	0	إيرادات صافية على التّفويت في أصول ثابتة
954 510	1 280 984	مراييح أخرى على عناصر غير مسترجعة أو إستثنائية
<b>1 027 641</b>	<b>1 506 584</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

## إيضاح ج - 1 مقايض من الحرفاء :

تواصل تقلص حجم المقايض من الحرفاء سنة 2014 بالرجوع إلى ما سجل سنتي 2013 و 2012 بالمقارنة مع سنة 2011 نتيجة انخفاض المبيعات في سنوات 2012، 2013 و 2014.

## إيضاح ج - 2 الدفوعات المتأتبة من اقتناء أصول ثابتة مادية :

الدفوعات المتأتبة من اقتناء أصول ثابتة مادية تخص تجهيزات فنية و معدات و من أهمها La Ligne de normalisation SDTF (1.3 مليون دينار).

## إيضاح ج - 3 مقايض و سداد القروض :

هذه المقايض و التسديدات تهم بالخصوص قروض قصيرة المدى لتمويل المخزونات يتم قبضها و سدادها من طرف الشركة بمعدل كل ثلاثة أشهر و كذلك عمليات تمويل مكشوفات بنكية.

## إيضاح عدد 5 : التعهّدات :

### \* ضمانات بنكية مقبولة

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
28 400 000	26 250 000	من الحرفاء-
4 004 317	4 375 017	من المزدودين-
<b>32 404 317</b>	<b>30 625 017</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

### \* ضمانات بنكية مقدّمة :

<u>2013</u>	<u>2014</u>	
4 780 000	7 744 000	ضمانات بقيمة
<b>4 780 000</b>	<b>7 744 000</b>	<b>المجموع (بالدينار)</b>

\* إلى العملاء

**السيدات و السادة مساهمي الشركة  
التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ"**

تنفيذا لمهمة مراقبة الحسابات نقدم لكم فيما يلي تقريرنا العام حول القوائم المالية لسنة 2014 و تقريرنا حول الفحوصات و المعلومات الخاصة.

**التقرير العام لمراقبي الحسابات**

عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014

1. قمنا بمراجعة القوائم المالية للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" و التي تتكوّن من الموازنة كما في 31 ديسمبر 2014 و قائمة النتائج و جدول التدفقات النقدية للسنة المالية المنتهية بذات التاريخ، و إيضاحات تتضمن ملخصا لأهم الأساليب المحاسبية و قواعد القياس و توضيحات أخرى لذات السنة.

**مسؤولية مجلس إدارة الشركة في إعداد و ضبط القوائم المالية**

2. إنّ اعداد و ضبط البيانات المالية المرفقة بهذا التقرير هي من مسؤوليّة مجلس إدارة الشركة. و تشتمل هذه المسؤولية خاصة على تصميم و وضع و متابعة نظام رقابة داخلية بهدف إعداد و عرض صادق لبيانات مالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة سواء كانت نتيجة غش أو سهو .

**مسؤولية مراقبي الحسابات**

3. إنّ مسؤوليتنا هي إبداء الرأى حول هذه البيانات المالية مستنديين إلى مراجعتنا لها. لقد قمنا بالمراجعة وفقا للمعايير الدولية للمراجعة. إن هذه المعايير تتطلب منا الالتزام بالضوابط الأخلاقية المهنية و تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة لغرض الحصول على تأكيد معقول حول ما إذا كانت البيانات المالية خالية من معلومات جوهرية خاطئة.

4. تتمثل المراجعة في وضع إجراءات لجمع عناصر الإثبات المتعلقة بالمبالغ و الإفصاحات ضمن البيانات المالية. إن اختيار هذه الإجراءات يتمّ حسب تقدير المراجع، كما هو الشأن بالنسبة لتقييم مخاطر أن تحتوي البيانات المالية على معلومات جوهرية خاطئة ناتجة عن غش أو سهو .

و عند تقييمه لهذه المخاطر، يأخذ المراجع في اعتباره الرقابة الداخلية المعمول بها في المؤسسة و المتعلقة بالإعداد و العرض الصادق للبيانات المالية، بهدف تحديد إجراءات المراجعة المناسبة.

كذلك تتضمن المراجعة تقييما للمبادئ المحاسبية المستعملة والتقديرات المهمة التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم طريقة عرض البيانات المالية ككل.

و إننا نعتقد بان عناصر الإثبات التي قمنا بجمعها قد وفرت أساسا معقولا لإبداء رأينا.

**أساس الرأى المتحفظ**

5. ترشد القوائم المالية لسنة 2014 الى تواصل عجز النتائج و ارتفاع حجم مديونية الشركة (خصوم مالية و مساعدات بنكية تجاوزت 162 مليون دينار). كما أفضت سنة 2014 إلى خسارة محاسبية بما قدره 23,68 مليون دينار و خسارة استغلال بما

قدره 8,6 مليون دينار ليرتفع بذلك عجز الأموال الذاتية إلى 13,112 مليون دينار. هذا، الى جانب عجز الشركة عن خلاص الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بما قدره 26,2 مليون دينار أصل دين و 5 مليون دينار خطايا بعنوان سنوات 2012 و 2013 و 2014 و الثلاثية الاخيرة من سنة 2011.

ان هذه المؤشرات، مقترنة بتأخر تنفيذ برنامج التطهير المالي للشركة، من شأنها أن تشكل في فرضية مواصلة الاستغلال التي تعتبر فرضية أساسية في إعداد و عرض القوائم المالية.

6. لم تقم الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" بالجرد المادي لأصولها الثابتة المادية التي بلغت قيمتها الصافية بتاريخ 31 ديسمبر 2014 ما قدره 29,4 مليون دينار.

و عليه فانه لا يمكننا ابداء الرأي حول الوجود الفعلي للأصول المدرجة ضمن القوائم المالية و لا تقييم تأثير التعديلات على الاموال الذاتية للشركة و التي يمكن ان تفرزها عملية المقارنة.

كما تجدر الإشارة إلى أنّ الشركة لم تقم بعد بتسوية الوضعية العقارية لجزء كبير من أصولها.

7. افضت المقارنة بين الارصدة المحاسبية لمخزونات الشركة و قوائم الجرد المادي الى وجود مخزونات بقيمة خام 2,9 مليون دينار لم يشملها الجرد المادي . و عليه فانه لا يمكن ابداء الرأي حول الوجود الفعلي و حول القيمة العادلة لهذه المخزونات.

8. تظهر الأصول الجارية الأخرى حسابات بعنوان قروض و تسبيقات مسندة لأعوان الشركة بما قدره 1,31 مليون دينار. هذا كما تتضمن القوائم المالية قروضا مسندة لأعوان الشركة مدرجة ضمن الأصول المالية بما قدره 0,437 مليون دينار. إلا اننا لم نتوصل بالإثباتات المبررة لهذه الارصدة. هذا كما افضت مقارنة هذه الحسابات مع مذكرة قطاع إدارة شؤون الاعوان الى وجود فوارق غير مبررة بما قدره 0,516 مليون دينار قامت الشركة بتكوين مدخرات في شأنها.

و عليه، فانه لا يمكن لنا ابداء الرأي حول عدالة و شمولية هذه الارصدة و لا حول خلوها من عمليات غير سليمة.

9. تحتوي الأصول الجارية الأخرى على حسابات تسبيقات للمزودين بلغت بتاريخ 31 ديسمبر 2014 ما قدره 4,08 مليون دينار. تتضمن هذه الحسابات على ارصدة غير مبررة بما قدره 3,27 مليون دينار بعنوان دفعوات على شرايات غير مدرجة محاسبيا نظرا لعدم توصل مصلحة المحاسبة بوثائق الاستلام و التعهد.

و في ظل غياب عناصر الاثبات المتعلقة بتاريخ التخليص الديواني و تواريخ الاستلام المتعلقة بالطلبات موضوع هذه التسبيقات فانه لا يمكن لنا تكوين القناعة المعقولة حول شمولية الشرايات المدرجة بسجلات المحاسبة.

10. تتضمن بيانات المقارنة البنكية على مبالغ عالقة و مبالغ غير مبررة تعود الى سنوات 2013 و ما قبلها مفصلة كما يلي :

#### بحساب المليون دينار

مقاييض غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	دفعوات غير مسجلة بمحاسبة الفولاذ	مقاييض غير مدرجة بالكشوفات البنكية	دفعوات غير مدرجة بالكشوفات البنكية
0,236	0,977	0,169	0,053

كذلك تحتوي حسابات السيولة على تحويلات داخلية لم يقع تسويتها بقيمة 0,183 مليون دينار و حسابات ربط متضمنة عمليات عالقة بلغت 1,383 مليون دينار منها 0,520 مليون دينار بعنوان عمليات سنة 2014.

في انتظار استكمال اعمال التبرير التي شرعت فيها مصالح الشركة ، فانه لا يمكن الجزم حول خلو هذه الحسابات من عمليات غير سليمة.

11. تتضمن الخصوم الجارية الاخرى ارصدة في انتظار التسوية بما قدره 0,413 مليون دينار متأتية من عمليات تقويت في بعض الاصول لم يقع طرحها من حسابات الاصول الثابتة و ارصدة غير مبررة بما قدره 0,140 مليون دينار .

### **الرأي المتحفظ**

برأينا وباستثناء ما جاء بالفقرات 5 الى 11، فإنّ القوائم المالية المرفقة بهذا التقرير ، تمثل بصورة عادلة، في كلّ الجوانب الجوهرية، الوضعية المالية للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" كما في 31 ديسمبر 2014 و نتائج أعمالها وتدققاتها التقديمية للسنة المالية المنتهية في ذات التاريخ، وفقا للمعايير المحاسبية التونسية.

### **الفحوصات و المعلومات الخاصة**

1. عملا بأحكام الفصل 266 من مجلة الشركات التجارية قمنا بمراجعة المعلومات الواردة بتقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة لسنة 2014. تستدعي المعلومات المحاسبية المقدمة بتقرير مجلس الادارة نفس الملاحظات الواردة بالفقرات السابقة.
2. عملا بأحكام الفصل 19 من الامر عدد 2001-2728 بتاريخ 20 نوفمبر 2001 قمنا بالتأكد من مدى مطابقة مسك حسابات الاوراق المالية التي تصدرها الشركة للتراتب الجاري بها العمل و لمقتضيات القانون عدد 35-2000 المتعلق بلا مادية الاسهم. و خلافا لأحكام النصوص المذكورة سابقا، لا تقوم الشركة بمسك حسابات الاوراق المالية التي تصدرها.
3. عملا بأحكام الفصل الثالث من القانون عدد 117-94 المؤرخ بتاريخ 14 نوفمبر 1994 قمنا بتقييم نظام الرقابة الداخلية للشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ". يتضمن تقرير نظام الرقابة الداخلية ، الذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من رأينا، نقائص من شأنها الحد من نجاعة نظام الرقابة الداخلية و من مقومات بيئة رقابة تمنع حدوث عمليات غير سليمة.

### **ملاحظات ما بعد الرأي**

1. تبرز هيكله راس مال الشركة ان عدد المساهمين يتجاوز 100 مساهم. وفقا لما جاء بالفصل الاول من القانون عدد 117-94 المؤرخ بتاريخ 14 نوفمبر 1994 يصبح تجاوز عدد المساهمين المائة على الشركة التونسية لصناعة الحديد الفولاذ صفة شركة "مساهمة عامة". و عليه فان الشركة مدعوة إلى الالتزام بواجبات الاعلام و النشر الموضوعة على عاتق هذه الشركات كما جاء بالقانون المذكور اعلاه.
2. تعكس الأموال الذاتية بتاريخ 31 ديسمبر 2014 عجزا بما قدره 13,112 مليون دينار. يستوجب هذا قرارا من الجلسة العامة الخارقة للعادة للنظر في مواصلة نشاط الشركة طبقا لأحكام الفصل 388 من مجلة الشركات التجارية.

تونس، في 24 جويلية 2015

### **مراقبي الحسابات**

سمير العبيدي

فتحي السعيد

السيدات و السادة مساهمي  
الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ"

التقرير الخاص لمراقبي الحسابات  
للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2014

طبقا لأحكام الفصلين 200 و 475 من مجلة الشركات التجارية يشرفنا ان نرفع الى سيادتكم تقريرنا حول العمليات التي تندرج ضمن الفصول المذكورة اعلاه.

تتمثل مسؤولياتنا في التثبت من احترام الإجراءات القانونية للترخيص والمصادقة على هذه الاتفاقيات و العمليات وترجمتها الصحيحة في القوائم المالية.

ليس من مشمولاتنا البحث بصفة خاصة و بطريقة موسعة عن الوجود المحتمل لهذه الاتفاقيات و العمليات، ولكن من واجبنا إعلامكم بالخصائص و المعطيات الأساسية لهذه الاتفاقيات و العمليات حسب المعلومات التي قدمت إلينا أو التي تمكنا من الوصول إليها عن طريق إجراءات التدقيق، دون إعطاء رأينا حول أسباب تكوينها و مدى جدواها.

**1. عمليات غير التي تتعلق بتأجير مسيري الشركة**

بلغت مديونية الشركة التونسية لصناعة الحديد "الفولاذ" في 31 ديسمبر 2014 مبلغا قدره 177 مليون دينار موزعة بين قروض طويلة المدى و مساعدات و خصوم بنكية جارية تم التعاقد عليها في السنوات الفارطة و لا تزال سارية المفعول خلال هذه السنة. تحتوي هذه المبالغ على مديونية لحساب الشركة التونسية للبنك بقيمة 22,36 مليون دينار موزعة كالاتي:

البيان	المبلغ بحساب المليون دينار
قروض طويلة المدى	1,9
آجال أقل من سنة على قروض طويلة المدى	2,26
مساعدات بنكية	4,8
قروض قصيرة المدى	13,4
المجموع	22,36

هذا و قد تم توظيف فوائد على هذه القروض و المساعدات لفائدة الشركة التونسية للبنك بقيمة 2 مليون دينار مسجلة ضمن الأعباء المالية لسنة 2014.

**2. عمليات تتعلق بتأجير مسيري الشركة**

**1. الرئيس المدير العام**

السيد	الفترة	مبلغ الأجر الخام
المنجي الجليل	من 2014/01/01 الى 2014/06/30	19 630

26 937	من 2014/04/25 الى 2014/12/31	كمال الوسلاتي
46 567	المجموع	

- منحة هاتف من 2014/01/01 الى 2014/04/24 بالنسبة للسيد منجي جليل و من 2014/04/25 الى 2014/12/31 بالنسبة للسيد كمال الوسلاتي.
- سيارة وظيفية و كمية وقود محددة ب 650 لتر شهريا بالنسبة للسيد منجي الجليل و 450 لتر شهريا بالنسبة للسيد كمال الوسلاتي.
- منحة استرجاع مصاريف محددة ب 930 دينار شهريا.

#### II. مكافآت الحضور لأعضاء مجلس الإدارة

قررت الجلسة العامة العادية المنعقدة بتاريخ 19 سبتمبر 2014 صرف منح الحضور لأعضاء مجلس الإدارة بعنوان سنة 2013 إستنادا إلى منشور السيد الوزير الأول عدد 28 بتاريخ 22 جوان 2005.

هذا و نعلمكم ان اعمالنا لم تسفر عن وجود اتفاقيات او عمليات أخرى تدرج ضمن الفصل 200 و 475 من مجلة الشركات التجارية كما أن مجلس الإدارة لم يعلمنا بما يفيد ذلك.

تونس، في 24 جويلية 2015

#### مراقبي الحسابات

سمير العبيدي

فتحي السعيدي